

المحاضرة 03: المقاومة السياسية في الجزائر 1912-1954

الظروف المساهمة في ظهور الحركة الوطنية

أ- الظروف الداخلية:

- 1- الفشل الذي اعترض المقاومة الشعبية بعد أكثر من 70 سنة من القتال لتفوق المحتل تنظيميا وتسليحيا.
- 2- لقوانين التي سنتها فرنسا لإخضاع الجزائريين ومنها قانون التجنيد الإجباري الذي زج بالجزائريين في حروب فرنسا الاستعمارية.
- 3- نشاط الفئة الجزائرية المتعلمة والمتأثرة بما يجري بالخارج وما يحصل بالجزائر

ب- الظروف الخارجية:

- 1- طورات الأوضاع السياسية في أوروبا وتفاقم ازماتها الحرب العالمية الأولى وما جرى فيها من أحداث كان لها التأثير السيء على الجزائريين.
- 2- مؤتمر الصلح بفرساي 1919 وما نتج عنه من قرارات وتوصيات ومبادئ منها حق الشعوب في تقرير مصيرها.
- 3- حركات الإصلاح الديني في الشرق العربي الذي دعا إليها كل من جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده وغيرهما انتقل تاطيرها الى الجزائر وكان ايجابيا.

اتجاهات الحركة الوطنية

لم يكن للحركة الوطنية اتجاه واحد بل كان لها عدة اتجاهات بسبب اختلاف بيئته التنشئة والمستوى التعليمي والمنظور السياسي للشباب الجزائري المتعلم آنذاك، وعلى ضوء هذا يمكن تصنيف الاتجاهات إلى:

* **دعاة المساواة:** اتجاه تزعمه الأمير خالد ومطالبه هي:

- حق الجزائريين في التمثيل بالمجالس النيابية .
- التعليم الإلزامي للجزائريين بالعربية.
- إلغاء القوانين الاستثنائية الممنوحة لرؤساء البلديات المختلطة.

* **دعاة الإدماج:** فدرالية الجزائريين المنتخبين (1927) . اتجاه تزعمه فرحة عباس يرى دعاة هذا الاتجاه باندماج الجزائريين في هوية الذات الفرنسية حتى يصبحوا متساوون للفرنسيين في الحقوق والواجبات ومطالبه هي:

- المساواة في الحقوق والواجبات بين الفرنسيين والجزائريين.
 - النهوض بمستوى المجتمع الجزائري معيشيا وخدماتيا.
 - تحقيق الاندماج الفعلي بناء على ما أعلنته فرنسا.
 - إلغاء القوانين الاستثنائية.
- * اتجاه دعاة الإستقلال : الذي تزعمه الزعيم مصالي الحاج و منه انبثقت الثورة التحريرية .